

تأثير إستراتيجية دورة أبعاد التعلم على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية ومستوى التحصيل المعرفى لطلاب المرحلة الثانوية

- ا.م.د/ أحمد شوقى محمد
- ا.م.د/ محمد جمال على فرج
- الباحث / حسام عزت محمد عبد الرحمن

مقدمة ومشكلة البحث :

ان العلامات المضيئة التي تأخذ دوراً تربوياً متميزاً هو الاهتمام بعملية التعلم والتعليم، فقد حرص كثير من الباحثين على التحديد والتوسع في ايجاد البدائل التعليمية بغرض التوصل إلى مستوى طموح الأهداف التربوية ولهذا تعد عملية التعلم والتعليم حالة مستمرة من التفاعل بين السلوكيات التعليمية للمدرس والسلوكيات التعليمية للمتعلم . (١٠ : ١١)

ولأهمية البحث في هذا النوع من الدراسات حاول الباحثين استخدام نظام لقياس وقت التعلم الأكاديمي يتلائم فعلاً مع ما يقضيه الطلبة من وقت في سلوكيات أكاديمية وغير أكاديمية فعليه خلال درس التربية الرياضية لغرض السيطرة على معظم السلوكيات التدريسية والتعليمية للطلاب والمدرس .

ويرى الباحثين انه من خلال الأبحاث والدراسات المرصيه أن هناك جهد مبذول من المعلم والمتعلم لتحقيق الهدف باستخدام أساليب وطرق مختلفة إلا أن النتائج المرجو منها لم تتحقق بعد ، لذلك كان الاتجاه لاستخدام استراتيجية دور أبعاد التعلم فى درس التربية الرياضية لطلبة المرحلة الثانوية فقد يمكن يساعد ذلك على الحصول على نتائج أفضل للمتعلم وقد يكون ذلك أكثر فاعلية للعملية التعليمية حيث يعمل على زيادة كل من الفهم والإدراك والتذكر والتصور والقدرة على الملاحظة وتصحيح الأخطاء وذلك لأن هذه الاستراتيجية قد تساعد فى التغلب على القصور أو الضعف فى الطريقة التقليدية وكذلك إثارة دافعية الطلاب إلي التعاون مع بعضهم البعض أثناء التعلم .

وبالإطلاع على نتائج العديد من البحوث والدراسات فى مجال تدريس التربية الرياضية والرياضة بشكل عام وفيما يهتم بتدريس الطلاب فى المرحلة الثانوية بشكل خاص لوحظ ضعف العملية التعليمية الخاصة بتدريس التربية الرياضية، الأمر الذى انعكس بشكل ملحوظ على تحصيل الطلاب لمهارات التربية الرياضية وضعف قدراتهم على الأداء الجيد فى الحصة أو الاختبارات العملية.

- أستاذ مساعد بقسم نظريات وتطبيقات الرياضات الجماعية ورياضات المضرب جامعة بنها .
- أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية الرياضية جامعة بنها .
- معلم تربية رياضية .

كما أنه ومن خلال المسح المرجعي الذي قام به الباحثين وجد أنه لم تحظى مرحلة التعليم الثانوي - على حد علمه - إلا بقدر غير كافي من هذه الدراسات، على الرغم من أن المرحلة الثانوية تُعد من أهم مراحل التعليم باعتبارها مرحلة اكتشاف المواهب والقدرات الخاصة للطلاب ، لذا كان يجب الاهتمام بالبحث والكشف عن استخدام استراتيجيات دور أبعاد التعلم والتعرض لبعض المتغيرات المهارية والمعرفية التي يمكن أن تؤثر في التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية ، وتتصدر مشكلة البحث الحالي في ضوء ما انتهت إليه نتائج العديد من البحوث والدراسات المرجعية في مجال تدريس التربية الرياضية ، حيث أوضحت نتائج تلك الدراسات أهمية وفاعلية استخدام أنواع مختلفة من الأساليب والطرق المناسبة لتعليم وتعلم مهارات الأنشطة الرياضية. الأمر الذي أعز الباحثين إلى أنه يجب الاهتمام والبحث عن طريقة يمكن من خلالها إثراء العملية التعليمية بدرس التربية الرياضية وتحقيق مستوى معرفي مناسب لهذه الأنشطة، لذلك قام الباحثين بالتعرض بالبحث والدراسة إلى التعرف على مدى تأثير استراتيجيات دور أبعاد التعلم وأثرها على التحصيل المهاري والمعرفي بدرس التربية الرياضية لدي المرحلة الثانوية .

هدف البحث:

يهدف البحث الي التعرف علي (تأثير إستراتيجية دورة أبعاد التعلم على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية ومستوى التحصيل المعرفي لطلاب المرحلة الثانوية) وذلك من خلال التعرف على :

١- مستوى التحصيل المهارى والمعرفي بدرس التربية الرياضية لطلاب المرحلة الثانوية.

فروض البحث :

١- توجد فروق احصائية دالة معنويا بين القياس القبلي والبعدي لمجموعة البحث الضابطة لصالح القياس البعدي في مستوى التحصيل المهاري والمعرفي بدرس التربية الرياضية لطلاب المرحلة الثانوية

٢- توجد فروق احصائية دالة معنويا بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في مستوى التحصيل المهاري والمعرفي بدرس التربية الرياضية لطلاب المرحلة الثانوية

٣- توجد فروق احصائية داله معنويا بين القياسين البعديين لمجموعة البحث التجريبية في مستوى التحصيل المهاري والمعرفي بدرس التربية الرياضية لطلاب المرحلة الثانوية

مصطلحات البحث:

• مفهوم الاستراتيجية :

يعتبر مصطلح الإستراتيجية من المصطلحات العسكرية والتي تعني استخدام الوسائل لتحقيق الأهداف، فالإستراتيجية عبارة عن إطار موجه لأساليب العمل ودليل مرشد لحركته. (٨ : ١٠)

• دورة ابعاد التعلم :

أحد أساليب التدريس التي تؤكد على التفاعل بين المدرس وطلابه في أثناء الموقف التعليمي وتسير وفق خطوات معينة. ، وعرفت ايضا بانها نموذج تدريسي شامل يمكن استخدامه في تقديم مواد المنهج، وهذا النموذج يقسم التعليم إلى ثلاث مراحل، هي مرحلة الاستكشاف ومرحلة تقديم المفهوم ومرحلة تطبيق المفهوم

إجراءات البحث:

• منهج البحث.

استخدم الباحثين المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث، من خلال التصميم التجريبي لمجموعتين (تجريبية - ضابطة) والذي يعتمد على القياس القبلي والبعدي لمناسبته لطبيعة وإجراءات هذا البحث.

• مجتمع وعينة البحث :

اشتملت عينة البحث على طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة الشهيد محمد عادل الثانوية المشتركة للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م، وبلغ قوام عينة البحث (٥٣) طالب ، تم استبعاد (٣) طلاب لعدم انتظامهم في الحضور، ثم قام الباحثين باختيار عدد (١٠) طلاب عشوائيا لإجراء الدراسة الاستطلاعية عليهم ، وبذلك تصبح عينة البحث الأساسية (٤٠) طالب تم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية - ضابطة) قوام كل مجموعة (٢٠) طالب. والجدول التالي يوضح تصنيف مجتمع وعينة البحث.

جدول (١)

توزيع عينة البحث

عينة البحث الأساسية		الاستطلاعية	مستبعدين	عينة البحث
ضابطة	تجريبية			
٢٠	٢٠	١٠	٣	٥٣

وقد قام الباحثين بإجراء التجانس لعينة البحث في متغيرات النمو التالية السن - الطول - الوزن - معامل الذكاء ، كما يوضح الجدول التالي.

جدول (٢)

ن = ٤٠

تجانس عينة البحث في متغيرات النمو

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	سنة	١٥.٥١٦	٠.٤٠٧	١٥.٥	٠.٤٤٦
الطول	سنتيمتر	١٧٠.٧٥	٤.٧٧٨	١٧٠.٥	٠.٢٤٦-
الوزن	كيلوجرام	٦٥.٤٥	٥.٥٥٨	٦٥.٥	٠.٢٦١-
الذكاء	درجة	٥١.٩٦	٦.٠٨	٥١.٠٠	٠.٤٧٤

يوضح جدول (٢) تجانس عينة البحث في متغيرات النمو: السن - الطول - الوزن - الذكاء ، حيث يتضح أن قيم معاملات الالتواء يبين (+ ٣) الأمر الذي يشير إلى اعتدالية توزيع العينة وتجانسها في هذه المتغيرات.

جدول (٣)

ن = ٤٠

تجانس عينة البحث في بعض المتغيرات البدنية قيد البحث

م	الاختبارات	القدرة البدنية	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
١	اختبار العدو ٣٠ م	السرعة	ث	٥.١٥٥	٠.١٠٣٦	٥.١٢	٠.٤٩٩٤
٢	اختبار الجري الزجلجي	رشاقة	ث	٨.٠٨٣	٠.١١٧٣	٨.٠٥	٠.٦٧٨٠
٣	اختبار جرى ٣ × ٥٠ م	تحمل السرعة	ث	٣٣.١٩٥	٠.٩٩١٧	٣٣.١٥	-٠.١٥٣٣
٤	اختبار الوثب العريض من الثبات	القدرة العضلية	سم	١.٥١	٠.١٥	٢٤	٠.٩٤٦٢
٥	اختبار ثنى الجذع من الوقوف	مرونة	سم	٥٦.٥٥	٤.٨٩٣٣	٥٥	٠.١٩٥١

رقم المجلد (٢٥) شهر (يونيو) لعام (٢٠٢٠ م) (الجزء السادس) (٤)



يوضح جدول (٣) تجانس عينة البحث في المتغيرات البدنية قيد البحث، حيث يتضح أن قيم معاملات الالتواء ($3+$) الذي يشير إلى إعتدالية توزيع العينة وتجانسها في هذه المتغيرات.

• وسائل وأدوات جمع البيانات :

قام الباحثين باستخدام الأدوات التالية والمتعلقة بجمع البيانات والمتمثلة في :

- القدرات البدنية:

بالرجوع للدراسات المرجعية والمراجع العلمية تم تحديد أهم القدرات البدنية المرتبطة برياضة كرة القدم، والاختبارات التي تقيسها مثل حسن السيد أبو عبده (٢) ١٩٩٨ م حنفي محمود مختار (٣) ١٩٩٤ م، عبده صالح الوحش (٦) ١٩٩٥ م مفتي إبراهيم حماد (٩) ١٩٩٤ م تم التوصل إلى القدرات البدنية التالية:

- القوة العضلية للذراعين والرجلين.
- السرعة.
- الرشاقة.
- الدقة.
- التوافق.
- القدرة العضلية.
- التحمل العضلي.
- المرونة.

وقد تم عرض هذه القدرات والاختبارات التي تقيس كلاً منها على الخبراء والمتخصصين في مجال التدريب الرياضي والاختبارات والمقاييس وطرق التدريس وعددهم (١٠) خبراء. مرفق (١) وأسفرت النتائج عن صلاحية عدد (٦) اختبارات لقياس القدرات البدنية المرتبطة بكرة القدم. مرفق (٣) ويوضحها الجدول التالي رقم (٤)

جدول (٤)

يوضح الاختبارات التي تم تحديدها من قبل الخبراء

م	القدرات البدنية	الاختبارات التي تقيسها
١-	القدرة العضلية	الوثب العريض من الثبات
٢-	السرعة.	العدو ٣٠ متر من بداية ثابتة
٣-	الرشاقة.	اختبار الجري الزجزي
٤-	تحمل السرعة	الجري ٣ x ٥٠ متر
٥-	المرونة	ثني الجذع على الجانبين من الوقوف

يتضح من جدول (٤) إتفاق آراء الخبراء حول مناسبة اختبارات القدرات البدنية المرتبطة بمهارات كرة القدم، وقد تم التوصل إلى الاختبارات التالية:

- اختبار الوثب العريض من الثبات
- اختبار العدو ٣٠م
- اختبار الجري الزجزي
- الجري ٣ x ٥٠ متر
- ثني الجذع علي الجانبين من الوقوف

المهارات الاساسية واختباراتها :

من خلال قيام الباحثين بتدريس منهاج كرة القدم لعينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية، فقد تم الوقوف على المهارات واختباراتها المقررة عليهم بناء علي راي الساده الخبراء مرفق (٣) وهي كالتالي:

- اختبار التمرير بالقدم على المرمى الصغير : (لقياس سرعة ودقة التمرير القصير).
- اختبار تصويب الكرة على المرمى فى جزء محدد : (لقياس دقة تصويب الكرة من خارج منطقة الجزاء على المرمى فى جزء محدد).
- اختبار ضرب الكرة بالرأس من الثبات على الدوائر: (لقياس دقة أداء مهارة ضرب الكرة بالرأس من الثبات).



- اختبار امتصاص الكرة: (قياس الدقة في امتصاص واستعادة التحكم فيها).
- استمارات تسجيل البيانات :
- استمارة تسجيل بيانات الطلاب في متغيرات (السن - الطول - الوزن - القدرات البدنية والمهارات الاساسية). مرفق (٨)
- استمارة تسجيل قياسات الطلاب في اختبارات (الذكاء - التحصيل المعرفي). مرفق (٩)

● اختبار التحصيل المعرفي :

استعان الباحثين بالمراجع العلمية في كيفية بناء اختبار التحصيل المعرفي ومنها دراسة محمد سعد زغلول وآخرون (٧) ٢٠٠١ م ، وقد قام الباحثين بالاطلاع على توصيف المقرر الخاص بكرة القدم للعينة (قيد البحث) وذلك لتحديد الأهداف المعرفية لهذا المنهج، وقد قام الباحثين باتباع الخطوات التالية في بناء الاختبار:

- تحديد الهدف من الاختبار.
- تحليل محتوى مادة الاختبار.
- تحديد محاور الاختبار والأهمية النسبية.
- صياغة أسئلة الاختبار.
- ترتيب العبارات.
- إعداد الاختبار في صورته الأولية.
- صياغة تعليمات الاختبار.
- تحديد زمن الاختبار.
- تجريب الاختبار.
- ضبط اختبار التحصيل المعرفي.
- إجراء المعاملات العلمية للاختبار.
- الصورة النهائية للاختبار.

الأجهزة المستخدمة :

- جهاز الرستاميتير لقياس الطول (بالسنتمتر)
- ميزان طبي لقياس الوزن (بالكيلو جرام).

- ساعات إيقاف وشريط قياس - الكرات - أقماع - مرمى كرة يد - مرمى كرة قدم

- اختيار المساعدين :

قام الباحثين باختيار عدداً من المساعدين من المتخصصين في مجال التربية الرياضية وعددهم (٣) مساعدين وقد تم تعريفهم بجوانب البحث وأهدافه من حيث متطلبات القياس وكيفية أداء الاختبارات البدنية والمهارية فضلاً عن تزويدهم بالمعارف الخاصة التي تمكنهم من الإجابة على أية أسئلة أو استفسارات توجه إليهم أثناء العمل. مرفق (١٠)

• الدراسات الاستطلاعية :

* الدراسة الاستطلاعية الأولى:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى يوم الاحد ٢٣/٩/٢٠١٨ م وكان الهدف من هذه الدراسة التعرف على :

- مدى صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة.
- مدى صلاحية المكان المخصص لإجراء الاختبارات.
- مدى استيعاب المساعدين بكيفية إجراء الاختبارات وشروط تطبيقها وتدريبهم على تسجيل البيانات.
- تطبيق وحده تعليمية

* الدراسة الاستطلاعية الثانية :

تم إجراء هذه الدراسة في الفترة من يوم الثلاثاء الموافق ٢٥/٩/٢٠١٨ م حتى ٤/١٠/٢٠١٨ م على عينة البحث الاستطلاعية وكان الهدف من هذه الدراسة هو حساب المعاملات العلمية (الثبات - الصدق) للاختبارات المستخدمة في البحث.

• المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث :

- ثبات الاختبارات :

قام الباحثين بحساب معامل الثبات باستخدام طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه (Test-Re test) بفواصل زمنية قدره (٥) أيام بين التطبيقين حيث أخذت عينة قوامها (١٠) مبتدئين المخصصة لإجراء الدراسات الاستطلاعية وأجرى عليهم التطبيق الأول يوم ٢٦/٩/٢٠١٨ م ثم تم إجراء التطبيق الثاني يوم ٢٨/٩/٢٠١٨ م على نفس العينة الاستطلاعية بنفس الاختبارات وتحت نفس الظروف وباستخدام نفس الأدوات والمساعدين وتم

حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني باستخدام معامل الارتباط لبيرسون. والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

معاملات الثبات للاختبارات البدنية والمهارية والذكاء $n = 10$

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	الاختبار	المتغيرات
	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط			
٠.٨٧	٠.٧٩	٣.٨٠	٠.٨٤	٣.٦٠	درجة	السيطرة على الكرة	المهارية
٠.٧٣	٦.٩٩	٣٤.٠٠	٥.٦٨	٣١.٠٠	درجة	ضرب الكرة بالرأس	
٠.٧٨	١١.٣٥	٥٨.٠٠	١٣.٥٠	٥٤.٠٠	درجة	التصويب	
٠.٨٤	٠.٠١	٠.١٥	٠.٠١	٠.١٥	ثانية	زمن التمرير	
٠.٨٢	٠.٥٢	٣.٦٠	٠.٥٣	٣.٥٠	درجة	درجة التمرير	
٠.٩٦	١.٥٨	٦.٦٠	١.٦٥	٦.٦٠	ثانية	ثنى الجذع	البدنية
٠.٨٧	٠.٠١	٠.١٦	٠.٠٢	٠.١٦	ثانية	الجرى الزجاجي	
٠.٧٨	٠.١٤	١.٥٧	٠.١٥	١.٥١	سم	الوثب العريض	
٠.٩٠	٠.٠٧	٠.٥٩	٠.٠٦	٠.٥٨	ثانية	عدو ٣٠ متر	
					ثانية	الجرى ٣ x ٥٠ متر	
٠.٩٨	٥.٠٦	١٢٢.٥٠	٥.٤٠	١٢٢.٦٠	درجة	الذكاء	

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، د.ح (١٨) = ٠.٦٣٢

يتضح من الجدول رقم (٥) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) لجميع الاختبارات قيد البحث، حيث أشارت نتائج الجدول عن تراوح هذه القيم ما بين (٠.٧٣ ، ٠.٩٨) وهذه تمثل قيم عالية مما يعطى مؤشراً على أن هذه الاختبارات على درجة عالية من الثبات.

- الصدق:

قام الباحثين بحساب معاملات صدق الاختبارات (البدنية والمهارية والذكاء) وذلك باستخدام صدق التمايز عن طريق إيجاد معنوية الفروق بين (الربيع الأعلى - الربيع الأدنى) وذلك بعد أن قام بترتيب درجات القياسات القبلي والبعدي لعينة البحث (المجموعتين التجريبية والضابطة) ترتيباً تنازلياً، ثم قام بإيجاد دلالة الفروق بين الإربعين والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

معاملات صدق الاختبارات قيد البحث

$$ن = ٢٠ = ١$$

قيمة "ت"	الربيع الأدنى		الربيع الأعلى		وحدة القياس	الاختبار	المتغيرات
	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط			
٣.٦٠	١.٠٣	٣.٢٠	٠.٦٣	٤.٢٠	درجة	السيطرة علي الكرة	المهارية
٨.٩٣	٤.٨٣	٢٣.٠٠	٤.٨٣	٣٧.٠٠	درجة	ضرب الكرة بالرأس	
١٢.٥٢	٠.٤٨	٣٩.٧٠	١٠.٥٤	٧٠.٠٠	درجة	التصويب	
١٠.٧٥	٠.٤٢	٢.٨٠	٠.٣٢	٤.١٠	درجة	التمرير	
١٨.٩١	٠.٦٧	٤.٧٠	٠.٤٨	٨.٣٠	ثانية	ثني الجذع	البدنية
١١.٢١	٠.٠٢	٠.١٨	٠.٠١	٠.١٤	ثانية	الجرى الزجاجي	
٢٥.٦١	٠.٠٤	١.٣٦	٠.٠٣	١.٦٧	سم	الوثب العريض	
٩.٠٦	٠.٠٥	٠.٦٣	٠.٠٣	٠.٥١	ثانية	عدو ٣٠ متر	
					ثانية	الجرى ٣ x ٥٠ متر	
٢٧.٩١	١.٤٠	١١٦.٨٠	٢.١١	١٣٣.٠٠	درجة	الذكاء	

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، د.ح (١٨) = ٢.١٠١

الخطة الزمنية لتعليم البرنامج:

قام الباحثين بإعداد البرنامج التعليمي بحيث يشتمل على (١٥) أسبوع في كل أسبوع (٣) وحدات تعليمية أي أن البرنامج يحتوى على (٤٥) وحدة تعليمية وزمن الوحدة التعليمية (٤٥) دقيقة. والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٧)

التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجية أبعاد التعلم الوسائط التقنية

م	البيان	التوزيع الزمني
١	عدد الأسابيع	١٥ أسبوع
٢	عدد الوحدات التعليمية.	١٥ وحدة تدريبية
٣	عدد الوحدات التعليمية فى الأسبوع.	وحده تدريبية واحده
٤	زمن الوحدة التعليمية الواحدة.	٤٥ دقيقة
٥	زمن التطبيق فى الأسبوع.	٤٥ دقيقة
٦	الزمن الكلى للبرنامج.	٦٧٥ دقيقة

ويوضح المرفق رقم (١٢) وحدات البرنامج التعليمي الأسبوعية قيد البحث.

الدراسة الأساسية :

بعد الانتهاء من إعداد الاستراتيجية قام الباحثين بإجراء القياسات اللازمة لتجربة البحث

كما يلي :

- القياسات القبليّة :

قام الباحثين بإجراء القياس القبليّة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات

قيد البحث في الفترة من يوم الاحد الموافق ٧ / ١٠ / ٢٠١٨ حتى يوم الاثنين الموافق

٢٠١٨/١٠/٨

- تنفيذ تجربة البحث :

قام الباحثين بتنفيذ التجربة الأساسية للبحث من خلال استراتيجية دورة أبعاد التعلم على

المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة باستخدام الأسلوب التقليدي (الشرح اللفظي وأداء

النموذج العملي) فى الفترة من يوم الاربعاء الموافق ١٠ / ١٠ / ٢٠١٨ حتى يوم الاربعاء الموافق

٢٠١٩/١/١٦ م لمدة (١٥) أسبوع.

* القياسات البعدية :

بعد انتهاء المدة المحددة لتنفيذ تجربة البحث الأساسية قام الباحثين بإجراء القياسات

البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة فى متغيرات (المهارات الأساسية قيد البحث،

التحصيل المعرفي)، وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠١٩/١/١٧ وقد راعى الباحثين أن يتم إجراءات القياسات البعدية تحت نفس الظروف والتي تم بها إجراء القياسات القبليّة.

• المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحثين لمعالجة البيانات المستخدمة بواسطة الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط البسيط لبيرسون.
- اختبار "ت".
- نسبة التغير بواسطة النسب المئوية.
- معامل السهولة والصعوبة والتميز

عرض النتائج ومناقشتها:

- عرض النتائج:

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطى قياسات المجموعة الضابطة القبليّة

والبعدية فى المتغيرات (قيد البحث) ن = ٢٠

قيمة "ت"	القياس البعدى		القياس القبلى		الاختبار	المتغيرات
	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط		
٣.٧٠	١.٠١	٤.٨٠	٠.٦٢	٣.٨٠	السيطرة علي الكره	المهارية
٣.١١	٥.٩٨	٣٦.٠٠	٦.٨٦	٢٩.٥٠	ضرب الكرة بالرأس	
٢.٣٨	٨.٢٣١	٦٤.٠٠	١٤.٣٣	٥٥.٠٠	التصويب	
٤.٣٤	٠.٦٧	٤.٣٥	٠.٦٠	٣.٤٥	درجة التمرير	
٦.٣٢	١.٨٨	٢٢.٤٠	١.٦٨	١٨.٧٥	التحصيل المعرفي	

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، د.ح (١٩) = ١.٧٢٩

يتضح من الجدول رقم (٨) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطى قياسات المجموعة الضابطة القبليّة والبعدية فى المتغيرات المهارية والتحصيل المعرفي قيد البحث ولصالح القياس البعدى، فى المتغيرات قيد البحث.

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطى قياسات المجموعة التجريبية القبليّة والبعدية فى المتغيرات (قيد البحث)

ن = ٢٠

المتغيرات	الاختبار	القياس القبلي		القياس البعدى		قيمة "ت"
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
المهارية	السيطرة على الكرة	٣.٩٠	٠.٧٩	٦.١٠	١.٣٧	٦.٠٦
	ضرب الكرة بالرأس	٣٠.٥٠	٥.١٠	٤٥.٠٠	٦.٠٧	٧.٩٧
	التصويب	٥٧.٠٠	١١.٧٤	٧٩.٠٠	١٠.٢١	٦.١٦
	التمرير	٣.٥٥	٠.٥١	٥.٥٥	٠.٦٠	١١.٠٢
التحصيل المعرفي		١٨.٩٠	١.٣٣	٣١.١٠	١.٦٥	٢٥.٠٥

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، د.ح (١٩) = ١.٧٢٩

يتضح من الجدول رقم (٩) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطى قياسات المجموعة التجريبية القبليّة والبعدية فى التحصيل المهاري والمعرفي قيد البحث ولصالح القياس البعدى، فى المتغيرات قيد البحث.

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى المتغيرات
المهارية والتحصيل المعرفى قيد البحث

$$n_1 = n_2 = 20$$

قيمة "ت"	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الاختبار	المتغيرات
	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط		
٣.٣٣	١.٣٧	٦.١٠	١.٠١	٤.٨٠	السيطرة على الكرة	المهارية
٤.٦٠	٦.٠٧	٤٥.٠٠	٥.٩٨	٣٦.٠٠	ضرب الكرة بالرأس	
٤.٩٩	١٠.٢١	٧٩.٠٠	٨.٢١	٦٤.٠٠	التصويب	
٥.٧٩	٠.٦٠	٥.٥٥	٠.٦٧	٤.٣٥	التمرير	
١٥.١٨	١.٦٥	٣١.١٠	١.٨٨	٢٢.٤٠	التحصيل المعرفى	

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، د.ح (٣٨) = ١.٦٨٦

يتضح من الجدول رقم (١٠) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى المتغيرات المهارية والتحصيل المعرفى ولصالح المجموعة التجريبية فى المتغيرات (قيد البحث).

جدول (١١)

نسب التحسن الحادث بين متوسطى قياسات المجموعة الضابطة القبليّة والبعدية فى المتغيرات قيد البحث

المهارات	الاختبار	القياس القبلي	القياس البعدى	الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن
السيطرة على الكرة	امتصاص الكرة بالفخذ	٣.٨٠	٤.٨٠	١.٠٠	٢٦.٣٢
ضرب الكرة بمقدمة الجبهة من الثبات	ضرب الكرة بالرأس	٢٩.٥٠	٣٦.٠٠	٦.٥	٢٢.٠٣
ركل الكرة بباطن القدم الداخلى	التصويب	٥٥.٠٠	٦٤.٠٠	٩.٠٠	١٦.٣٦
تمرير الكرة بباطن القدم	درجة التمرير	٣.٤٥	٤.٣٥	٠.٩٠	٢٦.٠٩
التحصيل المعرفى		١٨.٧٥	٢٢.٤٠	٣.٦٥	١١.٤٧

يتضح من جدول (١١) تباين نسب التحسن بين متوسطات قياسات المجموعة الضابطة القبليّة والبعدية فى المتغيرات (قيد البحث)، حيث جاءت أعلى نسبة لمهارة إيقاف حركة الكرة مسجلة ٢٦.٣٢% وأقل نسبة جاءت لاختبار ركل الكرة بباطن القدم الداخلى مسجلة ١٦.٣٦%

جدول (١٢)

نسب التحسن الحادث بين متوسطى قياسات المجموعة
التجريبية القبليّة والبعدية فى المتغيرات قيد البحث

المهارات	الاختبار	القياس القبلي	القياس البعدى	الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن
إيقاف حركة الكرة	السيطرة على الكرة	٣.٩٠	٦.١٠	٢.٢	٥٦.٤١
ضرب الكرة بمقدمة الجبهة من الثبات	ضرب الكرة بالرأس	٣٠.٥٠	٤٥.٠٠	١٤.٥	٤٧.٥٤
ركل الكرة بباطن القدم الداخلى	التصويب	٥٧.٠٠	٧٩.٠٠	٢٢.٠٠	٣٨.٦٠
تمرير الكرة بباطن القدم	درجة التمرير	٣.٥٥	٥.٥٥	٢.٠٠	٥٦.٣٤
التحصيل المعرفى					٦٤.٥٥

يتضح من جدول (١٢) تباين نسب التحسن بين متوسطات قياسات المجموعة التجريبية القبليّة والبعدية فى المتغيرات (قيد البحث)، حيث جاءت أعلى نسبة للجانب المهاري لمهارة إيقاف حركة الكرة مسجلة ٥٦.٤١% وأقل نسبة جاءت لمهارة ركل الكرة بباطن القدم الداخلى مسجلة ٣٨.٤٠%.

جدول (١٣)

نسب التحسن الحادث بين متوسطين القياسين البعديين للمجموعتين
التجريبية والضابطة فى المهارات قيد البحث

المهارات	الاختبار	ضابطة	تجريبية	الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن
إيقاف حركة الكرة	السيطرة على الكرة	٤.٨٠	٦.١٠	١.٣	٢٧.٠٨
ضرب الكرة بمقدمة الجبهة من الثبات	ضرب الكرة بالرأس	٣٦.٠٠	٤٥.٠٠	٩.٠٠	٢٥.٠٠
ركل الكرة بباطن القدم الداخلى	التصويب	٦٤.٠٠	٧٩.٠٠	١٥.٠٠	٢٣.٤٤
تمرير الكرة بباطن القدم	درجة التمرير	٤.٣٥	٥.٥٥	١.٢	٢٧.٥٩
التحصيل المعرفى					٣٨.٨٤

رقم المجلد (٢٥) شهر (يونيو) لعام (٢٠٢٠ م) (الجزء السادس) (١٦)

يتضح من جدول (١٣) أن هناك تباين في نسبة التحسن بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث، حيث جاءت أعلى نسبة مئوية للتحسن لمتغير التحصيل المعرفي حيث سجل ٣٨.٨٤% ، في حين جاءت أقل نسبة مئوية للتحسن لمهارة ركل الكرة بباطن القدم الداخلي مسجلة ٢٣.٤٤%.

مناقشة النتائج:

يتضح من الجدول رقم (٨) والخاص بدلالة الفروق بين متوسطي قياسات المجموعة التجريبية القبلية والبعدي في المتغيرات (قيد البحث)، يتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطي قياسات المجموعة التجريبية القبلية والبعدي في جميع المتغيرات قيد البحث ولصالح القياس البعدي، في المتغيرات قيد البحث.

كما يتضح من نتائج جدول (٩) والخاص بدلالة الفروق بين متوسطي القياسات البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية (السيطرة على الكرة - ضرب الكرة بالرأس - التصويب - تمرير الكرة بباطن القدم) بالإضافة إلى اختبار التحصيل المعرفي الخاصة بالنواحي المهارية والتاريخية والقانون الخاص برياضة كرة القدم، يتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات المهارية والتحصيل المعرفي ولصالح المجموعة التجريبية في المتغيرات (قيد البحث).

كما يتضح من نتائج جدول (١١) والخاص بنسب تحسن القياسات البعدي عن القبلية في المتغيرات (قيد البحث) واختبار التحصيل المعرفي لرياضة كرة القدم لطلاب المرحلة الثانوية (قيد البحث) يتضح تباين نسب التحسن بين متوسطات قياسات المجموعة التجريبية القبلية والبعدي في المتغيرات (قيد البحث)، حيث جاءت أعلى نسبة للجانب المهاري لمهارة إيقاف حركة الكرة مسجلة ٥٦.٤١% وأقل نسبة جاءت لمهارة ركل الكرة بباطن القدم الداخلي مسجلة ٣٨.٤٠% .

ويتضح من نتائج جدول (١٢) والخاص بنسب التحسن الحادث بين متوسطين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات قيد البحث أن هناك تباين في نسبة التحسن بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث، حيث جاءت أعلى نسبة مئوية للتحسن لمتغير التحصيل المعرفي حيث سجل ٣٨.٨٤% ، في حين جاءت أقل نسبة مئوية للتحسن لمهارة ركل الكرة بباطن القدم الداخلي مسجلة ٢٣.٤٤%

ويعزى الباحثين هذه النتيجة في القياسات البعدية للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في المتغيرات (قيد البحث) إلى أن استخدام استراتيجية دورة أبعاد التعلم والتي تم استخدامها أفراد المجموعة التجريبية والذي استهدف إلى جذب انتباه وزيادة التركيز وعدم الشعور بالملل وإثارة اهتمام الطلاب وحماستهم وتشويقهم وزيادة إيجابيتهم مما أدى إلى بقاء اثر تعلمهم للمتغيرات قيد البحث وهي (السيطرة على الكرة - ضرب الكرة بالرأس - التصويب - تمرير الكرة بباطن القدم) بالإضافة إلى اختبار التحصيل المعرفي الخاصة بالنواحي المهارية والتاريخية والقانون الخاص برياضة كرة القدم.

وأيضاً يعزى الباحثين هذه الفروق إلى استراتيجية دورة أبعاد التعلم لتعليم المهارات الخاصة لكرة القدم والذي تم إعدادها من قبل الباحثين لتناسب المرحلة السنوية لطلاب المرحلة الثانوية الذي خضعت له المجموعة التجريبية وذلك لأن استراتيجية أبعاد التعلم تتيح للمتعم فهم واستيعاب شكل المهارة وأدائها بصورة صحيحة، مما يكون له أثر عظيم على تعلم وإتقان المهارة والوصول إلى أعلى مستوى ممكن.

كما أن إستراتيجيات التدريس هي سياق من طرق التدريس الخاصة والعامة المتداخلة والمناسبة لأهداف الموقف التدريسي، والتي يمكن من خلالها تحقيق أهداف ذلك الموقف بأقل الإمكانيات، وعلى أجود مستوى ممكن.

كما اتضح أيضاً أن هناك تباين في النسبة المئوية لمعدل التغير بين متوسطات قياسات المجموعة التجريبية القبالية والبعدية في المتغيرات قيد البحث، حيث جاءت أعلى نسبة مئوية لمعدل التغير لاختبار الجانب المعرفي وهي ٦٤.٥٥ % .

وفي هذا الصدد أشار يشير " عبدالله شقيبيل " (٥) (١٩٩٠م) إلى أن استراتيجيات التدريس يقصد بها "تحركات المعلم داخل الفصل، وأفعاله التي يقوم بها، والتي تحدث بشكل منظم ومتسلسل" وأكد لتكون استراتيجية المعلم فعالة فإنه مطالب بمهارات التدريس : (الحيوية والنشاط، الحركة داخل الفصل، تغيير طبقات الصوت أثناء التحدث، الإشارات، الانتقال بين مراكز التركيز الحسية .

كما يرجع الباحثين تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة إلى أن المتغير التجريبي الذي يتمثل في استخدام استراتيجية دورة أبعاد التعلم أوجدت بيئة تعليمية جيدة من خلال اشراك الطلاب واستثارة دوافعه نحو التعلم ومساعدته على التفكير العلمي المنظم وجعلته يسير في

العملية التعليمية وفقا لرغبته وقدراته مما دفع الطالب للشعور بذاته وقيمة دوره فى العملية التعليمية مما أدى إلى استيعابه الجوانب المهارية لمستوى الأداء لمهارات كرة القدم قيد البحث.

كما يفسر الباحثين هذا التقدم للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى أن استراتيجية أبعاد التعلم ساعدت فى وضوح الواجبات الحركية لدى المجموعة التجريبية بشكل دقيق، وكذلك وجود العديد جوانب التغذية الراجعة داخل البرنامج أسهم بشكل فعال فى زيادة دوافع الطلاب للتعلم دون الشعور بالملل بالإضافة إلى مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب أثناء التعلم بحيث يتعلم الطلاب وفقا لسرعتهم الذاتية ، مما أدى إلى تحسن مستوى أداء طلاب المجموعة التجريبية عن طلاب المجموعة الضابطة والتي تعلمت بالطريقة التقليدية.

كما يرى الباحثين أن سبب هذه الفروق بين المجموعتين قد مثل فى إمكانية حرية الطلاب فى اختيار مصدر تعلمهم وفقا لاحتياجاتهم والذي كان له أثر كبير فى مراعاة الفروق الفردية والتي كانت بين المتعلمين والتي قام بالحكم عليها المتعلم بنفسه ، وأيضا للتغذية الراجعة الفورية التي يجدها الطالب كلما احتاج إليها أثر فعالا فى تثبيت عملية التعليم وكذلك كان لإحساس كل مبتدئ بقيمته دوره الإيجابى فى العملية التعليمية من خلال الإدراك الذاتى دون مساعدة من المعلم أثر فعال فى عدم الخوف أو الخطأ أو من حكم الآخرين مما أفاد المتعلمين على العمل والإنجاز من خلال التجربة والخطأ وكان ذلك سبب فى ارتفاع مستوى أداء أفراد المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى متغير الجانب المعرفى مما كان له أكبر الأثر فى احتفاظهم بثقتهم بأنفسهم وكذلك توفير عوامل التشويق والإثارة والجذب من خلال تعدد مصادر المعلومات وعرضها من خلال استخدام الاستراتيجية وبطريقة يسهل الوصول إليها دون تعب أو إجهاد كل ذلك يجعل المتعلم فى حالة نشاط وعمل متواصل.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أميرة محمود طه عبدالرحيم (٢٠٠٨م) (١) والتي استهدفت بناء استراتيجية التدريس الفعال لإعداد المعلم والتعرف على فاعلية الإستراتيجية المقترحة فى تنمية وتطوير الكفايات التدريسية للطلبات المعلمات فى التربية الرياضية وكذلك التعرف على تأثير الاستراتيجية على الجانب المعرفى لدى عينة البحث. وكان من أهم نتائجها أن الاستراتيجية المقترحة -ومن بينها الدليل الإرشادى (الكتيب المبرمج) - ذات فاعلية على تطوير الكفايات التدريسية وعلى مستوى التحصيل المعرفى من الطريقة التقليدية .

ودراسة سحر مصطفى محمد عبد العال (٤) (٢٠٠٦م) والتي توصلت نتائجها إلى ثبوت فعالية استخدام الاستراتيجية المقترحة في تطوير بعض المهارات التدريسية في مسابقات الميدان والمضمار لدى الطالبات المعلمات .

وأيضاً دراسة أميرة محمود طه عبدالرحيم (١) (٢٠٠٨م) والتي توصلت إلى أن الاستراتيجية المقترحة ومن بينها الدليل الإرشادي (الكتيب المبرمج) - ذات فاعلية على تطوير الكفايات التدريسية وعلى مستوى التحصيل المعرفى من الطريقة التقليدية .

من خلال مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها يكون قد تحقق صحة فروض البحث.

الاستخلاصات والتوصيات:

• الاستخلاصات:

في ضوء هدف وفروض البحث والبيانات المستخدمة والنتائج التي تم التوصل إليها يستخلص الباحثين ما يلي :

- تؤثر استراتيجية دورة أبعاد التعلم تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً على التحصيل المهاري في درس التربية الرياضية للمرحلة الثانوية.
- تؤثر استراتيجية دورة أبعاد التعلم تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً على التحصيل المعرفي في كرة القدم بدرس التربية الرياضية للمرحلة الثانوية.
- استراتيجية دورة أبعاد التعلم أسهمت في رفع مستوى الجانب المعرفي الخاص بالجانب (المهاري - التاريخي - القانون) لرياضة كرة القدم.
- استراتيجية دورة أبعاد التعلم أسهمت في رفع مستوى الجانب النفس حركي لطلاب المرحلة الثانية من خلال القدرة على توظيف المعلومات والمعارف التي تضمنها الاستراتيجية التعليمية والربط بينها لإتقان الأداء الحركي والذي يسهم في تحسين بعض الجوانب المرتبطة بالعملية التعليمية والذي ساعد الطلاب في تقليل الأخطاء في الأداء.

• التوصيات :

- استخدام استراتيجية دورة أبعاد التعلم في تدريس مهارات كرة القدم في المدارس الثانوية.



- استخدام استراتيجية دورة أبعاد التعلم لتنمية الجانب المعرفي الخاص بمهارات كرة القدم لطلاب المرحلة الثانوية.
- تدريب المعلمين على كيفية استخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة لتعليم الطلاب على بعض المهارات المقررة.

قائمة المراجع :

- ١- أميرة محمود طه : " إستراتيجية التدريس الفعال إعداد المعلم وتأثيرها على تطوير الكفايات التدريسية للطلاب / المعلمات فى التربية الرياضية " ، رسالة دكتوراه كلية التربية الرياضية ، جامعة المنوفية ، ٢٠٠٨ .
- ٢- حسن السيد أبو عبده: الإعداد المهاري في كرة القدم، الإسكندرية، ١٩٩٨م.
- ٣- حنفي محمود مختار: الأسس العلمية في تدريب كرة القدم، دار الفكر العربي القاهرة، ١٩٩٤م.
- ٤- سحر مصطفى عبد العال : " إستراتيجية مقترحة لتطوير المهارات التدريسية للطلبة المعلمة فى مسابقات الميدان والمضمار بكلية التربية الرياضية " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠٦ .
- ٥- عبد الله محمد شقيل : " فاعلية استخدام مصادر متنوعة للتغذية الراجعة فى التدريس المصغر فى تنمية بعض مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين" ، المؤتمر العلمى الثانى للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، إعداد المعلم والتراكمات والتحديات ، يوليو ، الإسكندرية ، ١٩٩٠م
- ٦- عبده صالح الوحش، مفتي إبراهيم حماد: أساسيات كرة القدم، دار عالم المعرفة، ١٩٩٥م.
- ٧- محمد سعد زغلول ، هانى سعيد عبد المنعم: تأثير برنامج مقترح لكفايات التعليمية الأدائية على تحسن بعض الكفايات أثناء فترة التدريب الميدانى لدى الطالب المعلم بشعبة تدريس، مجلة نظريات وتطبيقات، مجلة كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، العدد ٤٤ ، ٢٠٠١م



- ٨- محمد سليمان محمد سليمان: إستراتيجية مقترحة لتحسين مستوى بعض المهارات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية فى مسابقات الميدان والمضمار، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، ٢٠١٤م
- ٩- مفتي إبراهيم حماد: الجديد في الإعداد المهاري والخططي للاعب كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٤م.

١٠- ٦٨- Mosston, Muska, and Sara Ashworth. (١٩٩٩). Teaching Physical Education, ٤th ed. New York